منصور نور والإحساس بالفن والروح

شوقي عوض

لماذا الاحتفاء بمنصور نور محمد ؟ سؤال قد يبدو للبعض بديهياً جداً يتواكب وحمى الإحتفاءات الاعتيادية في هذه الأيام ومع ما تمور به حياتنا الإبداعية المعاصرة والمشهد الثقافي على وجه الخصوص الذي لا ينضب من الإبداع والتجديد .. واللمسات الفنية الدقيقة التي تلفت الأنظار بين الحين والآخر لتزداد في ذلك قوة وجمالا وإبداعاً .. لكن الذي لا يعرفه البعض ان منصور نور محمد عبارة عن مجموعة من المعارف المهنية في الإبداع فهو الفنان التشكيلي والمخرج الصحفي والقاص الساخر والمؤرخ والموثق المؤرشف للعديد من المواضيع الصحفية الوثائقية، الباحث عن الفعل الإنساني والمواءمة بين الحياة الاجتماعية والثقافية والموقن بين الفكر المستهلك والفكر المتعايش، فمنصور نور هو الإنسان الموقف والفنان المبدع الرسام التشكيلي للعديد من أغلفة المبدعين الى جانب حرفيته الإبداعية وبراعته في الطرح والتحليل والوصف عند رسمه وتصويره لحياة ومعاناة هؤلاء المبدعين وواقعهم المؤلم.

فهو يصور مرآة الروح الداخلية في النفس البشرية للإنسان حين يرسم في لوحاته البورترية ويغوص في أعماقها .. كما انه يصور لنا هذه المشاعر من العذاب والمعاناة بشكل درامي داخلي للحدث .. بقدرة تعتمد في فن البورتريه على التركيز بالاهتمام بالصدق والواقعية.

بالإضافة الى لمسات ريشته المعبرة عن خفايا النفس البشرية والطبيعة البشرية المعقدة ومصير الإنسان وجماله الروحي كون الفن والإبداع على وجه الخصوص نوعا من أنواع التأمل والنشاط الفكري والمعرفي له علاقة بالذوق والنشاط الذهني والفكري وبكل ما يتعلق بالحساسية الجمالية والفنية ويخدم الإحساس في التعبير عن الشعور من الأفكار .. وبكل هذه المكونات من المهارات الإبداعية والفنية والجمالية والإنسانية. تشكل وتكون منصور نور محمد وتجلى في صيرورة الإبداع التي جمعت مابين حب الحياة والناس والجمال والإبداع والعطاء الإنساني المتدفق بالفن وبكل صور وتجلياته الإنسانية.

لذلك فهو وإن كتب فإنما يكتب بريشة الفنان والرسام المبدع المتعمق في أطروحاته، والمتأمل في أفكاره، والحريص على الاحتكاك بالطبقات الشعبية وبالتحسس لآلامها، والمضمخ بعذاباتها والذي اخذ يجمع من كل فن بطرف حين اخذ من مايكل أنجلو فرشاته، وبيكاسو ألوانه وخطوط سلفادور دالي، فبأي لوحة فنية وجمالية يمكنني ان أصوره أفي بحور الكتابة الإبداعية ام الفن التشكيلي او في كليهما معاً مبدعاً وإبداعياً؟.

الساكن معنا وفينا بألوانه واشكالياته الثقافية والإبداعية المختلفة وزخرفة من الجمال في الفن والإبداع الراقي والرابض في وعينا وأرواحنا المتحرر من اللون والضوء والهواجس والكوابيس و(المهراجا) و (الكرباج) والذي شاهد الموت عن قرب واستشهد لكنه عاد ليخرج منتصراً. فكتبت له الحياة بميلاد جديد وذكريات سحرية جديدة. كتبت بماء الذهب، فكانت هذه الذكريات بين الحقيقة والخيال تاريخاً وإبداعاً ومشروعاً لإنجاز فكري وإبداعي.

أسمه منصور نور محمد ذلك المبدع الجميل والغني عن التعريف والمليء بالعديد من التجارب الفنية المختلفة والإنسانية. سواءً أكان ذلك بالرسم بالريشة او بالقلم او بالاستلهام من التراث الشعبي او بالإستعانه بالأشكال الجمالية المختلفة بالإبداع التي لا تترك مساحة واسعة للرماديات من الأشياء بل تعطي فرصة في التأمل بالكشف عن أغوار النفس البشرية.

فلاشات ثقافية فلاشات ثقافية فلاشات ثقافية

ديوانا (يا شام) و(قصائد الثلاثين) لمسابقة رابطة شعراء العرب في اليمن

اب/ عبدالحميد رزاز:

وصل ديوانا يا شام للشاعر السوري محمد البياسي مؤسس رابطة شعراء العرب و(قصائد الثلاثين) الى اليمن بعد أن وصلا إلى عدة دول عربية حيث أصدرا من دار الجزيرة الثقافية - بيروت - لبنان

يُذكر أن ديوان يا شام هو الديوان الثاني للشاعر البياسي بعد ديوانه الأول (تراتيل الصمت) الذي أصدره في التسعينات في سوريا ، وله ديوان ثالث تحت الطبع الآن في بيروت.

وديوان قصائد الثلاثين يحوي القصائد التي وصلت إلى المرحلة الثالثة من مسابقة رابطة شعراء العرب الأولى وعددها 32قصيدة بالإضافة إلى 8 قصائد لأعضاء لجنة التحكيم يُذكر أيضاً أن الديوان يضم العديد من الشعراء العرب و الشعراء اليمنيين الذين حصدوا لقب المسابقة عبر الشاعر عمار الزريقي عن قصيدة (خيانة عظمى) فيما حل أسامة المحوري في المركز الثالث مكرر عن قصيدة (هدد وألف نبأ) فيما ضم الديوان قصيدة للشاعر جبر البعداني وقصيدة (طفلة الورد) والشاعر ياسين البكالي وقصيدة (همزة ضائعة في دروب الألف) والشاعرة انتصار حسن وقصيدة (استجداء الحرف) والشاعر ياسر الحاشدي وقصيدة (الشعر نحنُ) وهم الذين وصلوا للمرحلة الثالثة ... هذا وتقيم رابطة شعراء العرب عدة مسابقات شعرية على مستوى الوطن العربي على مدار العام ومنها المسابقة العامة لعام 2014 حيث تصدر ديوانا يحمل القصائد التي وصلت للمرحلة الثالثة.

الروائي خالد العلواني في ثورة العبير بمؤسسة الإبداع

اب/ عبد الحميد:

ضمن برنامجها الثقافي والأدبي أقامت مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون حفل توقيع لرواية (ثورة العبير) للروائي خالد العلواني والتي تعد باكورة أعماله الأدبية ثورة العبير التي احتوت على ثلاثة عشر فصلاً تصدرت بطولتها عبير الحجي المشهد في الرواية في نضالها وأهل القرية في تحقيق الهدف الذي رسمته عبير .

صاحب الرواية الأديب خالد العلواني تحدث بان هذه الرواية هي رواية الثورة الملهمة الثائرة والمناضلة التي انبعث فيها روح المرأة اليمنية انبعاثاً قوياً على نظر المجتمع.

واشار الكاتب ياسين الزكري الى ان ثورة العبير حضر فيها التاريخ والأدب والفكر بكافة فصوله الإبداعيه من جانبه لفت الناقد عبدالرزاق الحطامي الى ما حفلت به لغة الرواية من صور شعرية تضعها في مصاف الروايات العظيمة.

وقد تحدث الكاتب في مؤلفه عن الالم والأمل الواقع والخيال الرقة والعنف الدهشة والروعة عقود الفل وعناقيد العبير ومع كل حالة من الحالات كان الكاتب يشد ويرق على نوتة الإلهام حتى اكتمل البناء وصار من حق الزلزلة ان تطالع بعض الخراب الذي خلفته في جغرافيا المشاعر والكلمات..

ركاز اليمن تقيم فعاليتها الجماهيرية الأولى في نادي ضباط الشرطة بصنعاء

صنعاء/ 14 أكتوبر:

تقام مساء اليوم الخميس في نادي ضباط الشرطة محافظة صنعاء الفعالية الجماهيرية الأولى التي تحمل عنوان (المتسامح رابح) وسيحاضر في هذا اللقاء الجماهيري (الشيخ توفيق الصائغ) الذي يستضيفه منتدى بُناة الشبابي للتنمية- ركاز اليمن والهدف من إقامة هذه الفعالية هو نوعية الناس بأهمية التسامح فيما بينهم.

والجدير بالذكر إن حملة ركاز تعنى بإقامة الحملات، اللقاءات الجماهيرية ، لتبني الأفكار الإبداعية، وتنظيم المتطوعين ، واستخدام الإعلام الجديد والشبكات الاجتماعية في الأعمال الخيرة التي يستفيد منها المجتمع.

تدشين مهرجان المسرح الأول بجامعة إب

اب/ 14 اكتوبر:

دشنت الإدارة العامة للمسرح بعمادة شؤون الطلاب بجامعة إب فعاليات المهرجان الأول للمسرح الجامعي والذي يستمر على مدار أسبوع يتخللها العديد من الفعاليات الثقافية والمسرحية بمشاركة كليات الجامعة الثمان .

وفي التدشين أكد الدكتور عبدالعزيز الشعيبي رئيس الجامعة على أهمية تفعيل أنشطة المسرح التي تعتبر اصدق رسالة والتي من خلالها يتم معالجة الأفكار السلبية والمغلوطة وتعميق قيم الولاء الوطني لدى الشباب الجامعي .

من جانبه عبر الدكتور عبدالسلام الارياني عميد شؤون الطلاب إن هذا المهرجان يعد هو البداية الحقيقة لإعادة تفعيل المسرح في توعية الشباب وأعاده خشبة المسرح إلى وضعها الطبيعي والثقافي في المجتمع .

هذا وقدمت في اليوم الأول والثاني مسرحيات منها مسرحية حملت عنوان قراصنة البحر من تأليف وإخراج الفنان جمال دودي وأداء فرقة المسرح المدرسي الجامعي كما قدمت العديد من الفقرات الفنية الأخرى .

اقصوصة

رهبة!

حاتم علي

كان يتوجس كثيراً منها.. برهن على ذلك بقوله: لو لم تكن هي حاضرة في مزيج حياتنا لما حان للرهبة أن تسطر حزنا تبرز من خلاله شقاوة الأيام وبؤس أحلامها.

هناك أوجز قائلاً: لولا رهبة الحياة لما شعر القادمون لتوهم بطعم لوعة قدومهم.. لأن ضحى الأيام رتلت البؤس وطمرت الرهبة!!

حسرة!

قيل أن الوطن مناسبة حية لتبديد الأحزان، وفي مكان كهذا.. لم نجد سوى وطن مملوء بالحسرة يقود بوصلته الجاهلون وكأنهم وسطاء السماء في الأرض.

إذن، الأمر مختلف هنا، فالجميع يرهبون الحاكم، شعارهم الحسرة، ونهجهم الأمل.. فقد حانت ساعة مكاشفة الأمر والإفصاح عن الهوية.

حب!

لا يضاهيها لفظ يحمل جزالة اللوعة والهيام والنشوة.. الجميع يجيد التخاطب بها مع الآخرين، وبعض مع نفسه فقط، وما هو حاضر هو استعمالها في غير محلها، لذا فقد فقد البريق ألقه.

ترانيمي

(غبـــاء)

فاطمة رشاد

كانت مشدودة إليها بكل كلمة تقولها،
حتى في حوارات مع الآخرين ..فراحت
تدرب نفسها على أن ترتب جملها المبعثرة
.. وهي لاتعي كم يكسوك الغباء في قول
جملة مفيدة ..
لأنها فقط تريد أن تكون كما أصبحت
صاحبتها تسمى صاحبة قلم رشيق ..

نص

تلك التي..

م/ منى عوض باشراحيل

سوف تصل قريباً لصيغة خاصة بك
لسيرة يتغنى فيها الهوى لامرأة
لا تسكن الحنايا ..
لامرأة أطاحت بكل أنظمتها لتبقيك
في السيادة ..
تلك التي ..
تعذبت فنما لها الحنين ..
بكت فلملمت لها الحنين ..
بكت فلملمت دموعها كيف تجفف
وحدتها بالصمت ..
تلك التي ...
تبذل وجهها حتى لا تنظر خيباتها
التي على انقاضها بنيت اكتمالاتك
على اعبائها رسمت عرش الغواية
تلك من كسرت روحها لترتب صهيلك
من ...
حرمت مشاكساتك وسحر النبيذ
ليسطع قلبك بها لنساء أخريات
التي قهقهاتك ترم خلف صوتها
فلا تراها ..
تلك التي ...
إن سمعت الآه منك جهش بالشيب
عمرها ...
وحين دمعك يمر فوق قلبها يتصحر
تلك ...
من فارقتها الأنوار والضوضاء لتكتفي
بصيل قلبك ...
فقبرت لغتها وحشدت المسيرة
لتشييع بهائها ...
تلك التي ...
لم تعد الآن ...
خياراتك والوانك وموسيقاك
بل تشكلت فضاءً لا يسمح بالتأطير
لترسم ضحى لا ينكسر
بوابات مفخخة بالأحلام
اشتعالاتها وجهها المزدحم بالكثير
وشغفاً لا يخص أي رجل
تلك التي ...
أنا ...

خاطرة

قصائد عبر الطريق

عزيز سلام

عبر الطريق
تناثرت مني الحروف
أرقصتها طرباً تثنت في وقوف
ضمنتها ادباً
واقوالاً طروف
ولمن يمد
ليقتطف تلك الثمار
هي قد تدلت فجأة
والوقت اتعبها انتظار
تسلسلت مني الحروف
فأكملت منها السطور
جف المداد من يدي
والوحي ينبض بالصدور
مروا عليها يا صغار
فلتقطفوها بالنهار
فالليل ضوء حالك
والحرف في صمت عميق